

محاضرات في العقيدة والدعوة-501-وحدة الصف | صالح

الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمحاضرات الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد. الصادق الأمين وعلى اله واصحابه الغر الميامين. تابعين لهم باحسان الى يوم الدين -

00:00:00

اهلا وسهلا بالجميع. سمو الامير وزملائه واعوانه على هذا العمل ثم بالاخوة الوفود الذين جاءوا رغبة فيما عند الله سبحانه وتعالى والتماسا للعلم نافع وفقنا الله واياهم للعلم النافع والعمل الصالح. لا شك ايها الاخوة - 00:00:28
ان الله جل وعلا يريد منا ان نجتمع على البر والتقوى وان نكون امة واحدة. كما امرنا الله سبحانه وتعالى في قوله وان لقوله تعالى ان هذه امتكم امة واحدة. وانا ربكم فاعبدون - 00:01:09

فالمسلمون امة واحدة في عقيدتها وفي اعمالها وفي دعوتها وفي جميع شؤونها امة واحدة. والامة الواحدة يقوي بعضها ها هو كما قال صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا - 00:01:36
وشبك بين اصابعه صلى الله عليه وسلم وقال صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد لا يشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر. هكذا شعور المسلمين بعضهم مع بعض - 00:02:11
الله جل وعلا امرنا بالاجتماع على الحق ونهانا عن التفرق والاختلاف وقال سبحانه وتعالى ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا. من بعد ما جاءهم البينات. واولئك لهم عذاب عظيم يوم تبيض وجوه تسود وجوه. قال العلماء تبيض وجوه اهل السنة والجماعة - 00:02:42
وتسود وجوه اهل الفرقة والاختلاف لان هذا الدين هو دين الانبياء ودين المرسلين بعث الله به خاتمهم وامامهم سيدهم محمد صلى الله عليه وسلم في اخر الدنيا قبل قيام الساعة - 00:03:19

وانزل عليه كتابا عظيما لم ينزل على الانبياء مثله وهو القرآن العظيم. واتاه الله السنة النبوية التي اوحاها اليه وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى وامرنا بالتمسك - 00:03:47
بالكتاب والسنة فهما ضمانا للوحدة قال صلى الله عليه وسلم لما طلبوا منه الوصية قال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة. وان تأمر عليكم عبد فانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا - 00:04:12

فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين. المهديين. تمسكوا بها وعظموا عليها بالنواجز واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة الله جل وعلا قال واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. اعتصموا بحبل الله القرآن - 00:04:41
وقيل الاسلام وقيل النبي صلى الله عليه وسلم والكل حق. اعتصموا بحبل الله جميعا لا يعتصم به بعضكم والبعض الآخر يعتصم بغيره. بل لا بد ان تجتمعوا على التمسك بالكتاب والسنة. ثم قال ولا تفرقوا - 00:05:12

فمن اعتصم بحبل الله اعتصم بحبل الله فانه لا يليق به ان يتركه الى غيره من المذاهب من الفرق من الافكار كلها ضلالة ولا نجا الا بالتمسك بالكتاب والسنة. ولزوم جماعة المسلمين - 00:05:45
مين؟ لزوم جماعة المسلمين وامام المسلمين هذه هي اسباب الاجتماع والائتلاف والخروج على ولاة الامور والثورات هذه خروج عن كتاب الله وسنة رسوله وعن جماعة المسلمين. وليست من دين الاسلام. الاسلام يحث على - 00:06:22

سماع الكلمة وعلى التعاون على البر والتقوى وعلى التراحم والتعاطف وعلى كل خير. قال صلى الله عليه وسلم افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة. فرقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة - [00:06:59](#)

وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة. كلها في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله؟ قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي والذي عليه الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه موجود والحمد لله. كان الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه على - [00:07:30](#)

الكتاب والسنة والكتاب والسنة موجودان بين ايدينا. فمن تمسك بهما فهو مع الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه. ومن افلت منهما فهو مع هذه الفرق الضالة وضلالاتها تختلف منها ما يصل الى حد الكفر ومنها ما يصل - [00:07:59](#)

منها ما هو دون ذلك ولكن كلها كلها في النار. على حسب افتراقها عن كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم والتمسك بكتاب الله وسنة رسوله لا يحصل بالادعاء. والانتساب. بل لا بد - [00:08:31](#)

من تعلم الكتاب والسنة. التفقه في دين الله عز وجل. اما الادعاء من دون تعلم ومن دون معرفة للكتاب والسنة فهذا لا يجدي شيئا. كل يدعيه. كل يدعي الان انه هذا الكتاب والسنة. وان مذهبه هو ما - [00:08:59](#)

ما مذهب الكتاب والسنة؟ لكن الحقيقة تختلف فمن تمسك بهما عن علم ومعرفة ويقين هذا هو الذي على الكتاب والسنة واما من تمسك بهما في الدعوة فقط وهو على غيرهما في المذهب وفي الفكر - [00:09:24](#)

وفي الاراء لا حقيقة لقوله ولا ينفعه دعواه التمسك بالكتاب وهو السنة. وانتم الحمد لله لا شك انكم تبحثون. عن الكتاب السنة والفقه فيهما ولهذا جئتم الى هذه البلاد انضمتم الى هذه الدعوة المباركة فهنيئا لكم ونسأل الله سبحانه وتعالى - [00:09:52](#)

ان يفقهنا واياكم في دينه. وان يرزقنا واياكم العمل بكتابه. وسنة رسوله ثم ايها الاخوة حتى لو ان الانسان فهم الكتاب والسنة وتمسك بهما الا انه على خطر من الانحراف ودعاة الضلال. فلنحذر جميعا من دعاة الضلال. ولنحذر - [00:10:31](#)

من الافكار المنحرفة التي يروجها دعائها في مختلف الوسائل وربما يغرون بالمال والطمع فينجذب اليهم من ظل سواء السبيل واثار الدنيا على الآخرة لان المسألة مسألة ابتلاء وامتحان فمن تمسك بهذا الكتاب والسنة فلا بد ان يبتلى. ان يمتحن - [00:11:00](#)

ربما لا يثبت على هذا التمسك. ربما يغريه ما يغريه ربما ما يروقه. من الدعايات التي وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابها بانهم دعاة على متن جهنم. من اطاعهم قذفوه فيها. وما اكثرهم الان - [00:11:39](#)

وما اكثر الوسائل التي تدعو الى المذاهب المخالفة والنحل الفاسدة والافكار المنحرفة وتلبسها وتزينها وتزخرها بالدعاية المغرية حتى تتطلي على كثير من الناس فالواجب علينا ان نحذر اول شيء يجب علينا ان نفهم الكتاب والسنة - [00:12:12](#)

فيهما. ثانيا ان نتمسك بهما. ثالثا ان نحذر من الدعايات المضللة رابعا ان نصبر. لان الذي يتمسك بالكتاب والسنة يبتلى. ويصيبه وما يصيبه من الازي اما ان يغري بالمال واما ان يهدد - [00:12:48](#)

بالمكاره. فيصبر على التمسك بكتاب الله. وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم مهما اصابه فانه على حق قد ابتلي الانبياء والصالحون وثبتوا على دين الله عز وجل فجاءهم نصر الله عز وجل. الله جل وعلا قال ام حسبتم ان تتركوا ولما - [00:13:22](#)

يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين حسبتم ان تتركوا ولما يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء حتى يقول الرسول والذين معه متى نصر الله؟ الا ان نصر الله قريب - [00:13:55](#)

لكن مع الصبر وعدم اليأس مهما تفاقم الامر وعظم فلا بد من الصبر ولا بد من عدم اليأس من رحمة الله سبحانه وتعالى وكل ما اشتد الكرب قرب الفرج. واعلم ان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا - [00:14:20](#)

كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم فهذه الامور يجب ان نفهمها وان نركز عليها. ولا يكفي اننا نهتدي في انفسنا. بل لا بد ان نبلغ دعوة الله ولا بد ان ندعو الى الله - [00:14:47](#)

ولا بد ان نعلم الخير وننشر الخير. هذا واجبنا في هذه الحياة قال الله سبحانه وتعالى وما كان المؤمنون لينفروا كافة يعني في طلب العلم. ما ان الناس كلهم يجون يطلبون العلم. لكن ينفر منهم طائفة ولو قليلة - [00:15:11](#)

فلولا نظر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين. ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون. شف لا بد ان يتأهل الداعي
اولا ليتفقهوا في الدين. يتأهل الداعية اولا - [00:15:42](#)

ثم اذا تأهل فانه يدعو الى هذا الدين. لينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون. واول ما يبدأ به الداعية قومه. واهل بلده.
عشيرته وانذر عشيرتك الاقربين. فيبدأ بقومه واهل بلده - [00:16:02](#)

اولا ثم يتمدد الخير باذن الله عز وجل. فانتم والحمد لله هيأتم انفسكم لهذا الامر العظيم. وانتم على خير كثير. وفي سبيل الله وفي
مرضاة الله فعليكم التزود من العلم النافع وعليكم بمعرفة الانحرافات التي في - [00:16:35](#)

الطريق حتى تتجنبوها وتجنبوها غيركم ما يكفي انك تعرف الخير فقط لابد ان تعرف الشر ايضا. من اجل ان تحذره وتحذر منه ولهذا
قال حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه - [00:17:12](#)

كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير. وكنت اسأله عن الشر ان يدركني. فالانسان يتعلم الله ذكر لنا في القرآن
العظيم مقالات الكفار. ومذاهب الكفار من اجل ان نحذرها. ونحذر منها. بعدما بين لنا - [00:17:33](#)

طريق الايمان والمنهج الصحيح بين لنا منهج الكفار حتى نتجنبه ونجنبه وغيرنا فلا بد ان نعرف عقيدتنا ونعرف ما يضادها ويخالفها
حتى نكون على بصيرة. قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة. على بصيرة. يعني على علم - [00:18:07](#)

البصيرة هي العلم انا ومن اتبعني. فمن اتبع الرسول صلى الله عليه وسلم فانه يدعو الى الله على بصيرة على علم. وهذا ما سعيتم
فيه والحمد لله انكم جئتم لتتبصروا في - [00:18:41](#)

سبيل الله ولتتأهلوا للدعوة الى الله وللتعليم تعليم الناس تحذيرهم من الشر. انتم تعلمون ما يعج به العالم الاسلامي الان من الفتن.
من انفسهم ومن عدوين من بينهم هم بعضهم مع بعض وعدوهم ايضا ينشر فيهم الفتنة وينشر - [00:19:05](#)

فيهم الاختلاف وينشر فيهم المذاهب الفاسدة الكفار يحرضون على نشر البدع وعلى نصرة المبتدعة وعلى نصرة القبوريين لانهم
يعلمون ان هذا هدم للاسلام. باسم الاسلام هدم للاسلام باسم الاسلام. فلنحذر من هذه الدسائس وهذه الافكار - [00:19:37](#)

بعدما نعرف المنهج الصحيح ونسير عليه باذن الله. لابد ان نعرف ما وما يخالفه حتى نتجنبه ونكون على بصيرة انت لما تسير في
طريق وانت لا تعرف ما فيه من الحفر. ولا تعرف ما فيه من الاخطار - [00:20:09](#)

ما تهلك في اثناء الطريق. بما يعترضك من هذه المخاطر اما اذا عرفت الطريق صبرته فانك باذن الله تتجنب هذه الاخطاء وهذا هو
منهج الاسلام. ان تعرف الاسلام اولا ثم تعرف ما يخالفه وما يضاده وتعرف الافكار المنحرفة - [00:20:36](#)

حتى لا حتى لا تروج او تروك لك لانهم يحسنونها ويزخرفونها ويغرون بها فلنكن على حذر من دعاة دعة على ابواب جهنم. من
اطاعهم قذفوه فيها الله الله جل وعلا اوصانا وقال وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه - [00:21:05](#)

صراط الله هو القرآن والسنة. فاتبعوه. ثم قال ولا تتبعوا السبل. فتفرق بكم عن سبيله. ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون. خط النبي صلى
الله عليه وسلم في الارض خطأ معتدلا - [00:21:39](#)

وخطوطا على جنبتيه ثم قال للخط المعتدل هذا صراط الله وقال لي هذه الخطوط التي على جانبه وهذه سبل على كل سبيل منها
شيطان يدعو اليه. هذا مثال يفسر به النبي صلى الله عليه وسلم هذه الآية. وهذا موجود. صراط الله - [00:22:04](#)

ولله الحمد موجود وواضح الان وهذه الطرق والمناهج والافكار والنحى الموجودة ايضا بل تزيد فعلينا ان نأخذ بوصية الله. سبحانه
وتعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل. ايش النتيجة؟ فتفرق بكم - [00:22:41](#)

عن سبيله. ما يمكن تجمع بين سبيل الله والسبل الاخرى هذا الجمع بين متضادات. لكن تتمسك بسبيل الله وتحذر وتحذر. من الاخرى
دعاة على ابواب جهنم دعاة ليسوا جهالا عندهم علم وعندهم حجج - [00:23:08](#)

عندهم زخارف من القول وان يقولوا تسمع لقولهم عندهم فصاحة وفي في زخرف القول تزيين لباطله. الحق قد يعتره سوء تعبير
عندهم زخرف القول وعندهم الحجج المموهة والمزورة التي تخدع من لا من لا علم عنده ولا بصيرة عنده - [00:23:35](#)

فلنحذر من هؤلاء وفقنا الله واياكم لصالح القول والعمل. وللعلم النافع والعمل الصالح والاخلاص لوجه الله عز وجل. وصلى الله وسلم

على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. شكر الله لكم معالي الشيخ هذه الكلمات الطيبة والتوجيهات المنيرة - [00:24:09](#)

وقد وصل مجموعة كبيرة من الاسئلة سنعرض ما يتيسر ويسمح به الوقت على معاليكم هذه الاسئلة وهذه الاوراق التي وصلت تصدرها عبارة اه الشعار معالي الشيخ بمحبة الجميع له ونسأل الله عز وجل ان يجزيه عنا خير الجزاء على ما تفضل به - [00:24:41](#) من الحضور والحديث. اه معالي الشيخ اه احد الاخوة يقول يرجو توجيه كلمة للدعاة وطلاب العلم بشأن التعامل مع دعاة الضلال من اصحاب المذاهب الفاسدة والعقائد المنحرفة كدعاة الذين بدأوا ينتشرون في قارة افريقيا ووصل حوالي خمسة او ستة اسئلة حول هذه الفئة - [00:25:07](#)

لا شك ان فرقة الرافضة انها من اخطر الفرق. اولاً لانها تدعي انها على منهج انها على منهج قرابة الرسول صلى الله عليه وسلم واهل بيته وانها تحب اهل بيت الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:25:40](#) هذه خديعة يخدعون بها الناس فان الذي يفرط بين صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين اهل بيته هذا من اهل الضلال لان كل صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم من المهاجرين - [00:26:12](#)

والانصار وقرابة الرسول صلى الله عليه وسلم من بيته كلهم اخوة. دينهم واحد وطريقتهم واحدة ليس لاهل البيت وقرابة الرسول صلى الله عليه وسلم منهج خاص بل المنهج واحد الذي يفرق بينهم - [00:26:39](#) يريد بذلك تظليل الامة. وإيقاعها في الفرقة والخلاف الله جل وعلا قال والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه ادى لهم جنات تجري تحتها الانهار - [00:27:03](#)

خالدين فيها ابدًا ذلك هو الفوز العظيم مهاجرون ولا انصار فيهم قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. في المهاجرين ثم قال والذين اتبعوهم باحسان. تبعوهم ما اتبعوا اهل بيت الرسول وتركوا - [00:27:24](#) المهاجرين والانصار تبعوهم جميعاً لم يفرقوا بينهم ثم قال باحسان يعني معرفة لمنهجهم ما هو بادعاء انا على منهج السلف وهو ما يعرف منهج السلف او يعرفه ولكن لا يسير عليه - [00:27:49](#)

بل الاحسان ان تعرف منهج السلف وان تسير عليه هذا هو الاحسان الاتقان الاحسان معناه الاتقان ولن تتقن مذهب السلف تتمسك به الا بعد معرفته الذي يفرق بين المهاجرين والانصار وبين قرابة الرسول صلى الله عليه وسلم هذا من اهل الظلام - [00:28:12](#) ولما سئل سيد اهل البيت علي بن ابي طالب رضي الله عنه هل خصكم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء قال لا والذي فلق الحب وبرأ النسب. الا فهما يؤتيه الله من يشاء من عباده - [00:28:39](#)

وما في هذه الصحيفة اخرجها واذا فيها شيء من مسائل الديات ومسائل العقل في القتل ما خص اهل البيت بشيء بل هو صلى الله عليه وسلم بلغ الامة جميعاً وكل صحابته اثنى عليهم - [00:29:02](#) ونهى عن مسبتهم قال لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهباً ما بلغ مد احدهم ولا نصيب. اذا الرافضة يريدون ان يفرقوا بين المسلمين يريدون الفرقة - [00:29:27](#)

ونحن في كلمتنا نحث على الوحدة على الاجتماع هم يريدون العكس يريدون الفرقة وكذبوا في دعواهم محبة اهل البيت لو كانوا صادقين لاحبوا كل صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:29:50](#) نعم اهل البيت الصالحون منهم لهم حق القرابة لكن لا يخصصون بالاتباع دون اخوانهم من المهاجرين والانصار نعم احسن الله اليكم معالي الشيخ احد الاخوة يقول معالي الشيخ جزاك الله خيراً ونفع بك وبعلمك - [00:30:10](#)

نفيدك بانه يوجد في بعض بلدان في افريقيا جماعات سلفية ولكننا بدأنا نرى ان بعضها بدأ يتفتت وكل يرى انه على المنهج الحق. واحياناً يحصل بين جفاء وعداء بين بعضهم البعض فما توجيهكم لهؤلاء سدد الله قولكم - [00:30:35](#) الخلاف يحصل والحمد لله يحصل الخلاف في الفهم في الاجتهاد يحصل الخلاف ولكن هذا الخلاف يحسم الرجوع الى كتاب الله عز وجل. فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول. ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر - [00:31:01](#)

ذلك خير واحسن تأويل فاذا اختلفت انا وانت لا نبقى على خلافنا وكل يدعي انه على الحق يظلل الاخر ويخطيه لا نرجع الى الكتاب والسنة نحكم القرآن والسنة فمن شهد له القرآن والسنة انه على الصواب اتبعناه - [00:31:25](#)

وتركنا المخالف له ولا يحدث هذا عداوة بين المسلمين الخلاف لا يحدث عداوة الا اذا مع التعصب الذي يحدث العداوة مع التعصب اما مع الرجوع الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. فانه يزول الخلاف باذن الله - [00:31:49](#)

نعم اثابكم الله معالي الشيخ احد الاخوة يقول كثر في هذا الزمن الجماعات والاحزاب وكل يزعم انه على الحق فماذا ينصح معاليكم المسلم العادي مع من يذهب والى من ينتمي - [00:32:12](#)

ثم هل يجوز التحزب حول السلفية؟ تقييم حزبا او جماعة باسم السلفية يا اخوان الرسول صلى الله عليه وسلم اخبرنا بهذا من يعيش منكم فسيروا اختلافا كثيرا اخبرنا بانه سيحصل اختلاف وليس اختلافا يسيرا بل كثير - [00:32:29](#)

وكل ما تأخر الزمان كثر هذا الاختلاف ولكن الذي يعصم من هذا هو الرجوع الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. الحمد لله انما يزيل الخلاف لمن يريد الحق اما الذي يتعصب لرأيه او لشيخه او لامامه - [00:32:56](#)

فهذا لا يريد الحق هذا لا حيلة فيه لكن الذي يريد الحق اذا طوّل بالرجوع للكتاب والسنة فسيجد ان شاء الله زوال الخلاف وحصول الاتفاق والائتلاف نعم احسن الله اليكم. هذا احد الاخوة يقول نظرا لاهمية هذه المحاضرة وانها خاصة بالحضور والضيوف وارى ان تسجل - [00:33:20](#)

ويمكن الدعاة من الحصول على نسخ منها لان فيها مادة توجيهية وهي موجهة لهم مباشرة انا اخبركم اخبر ان سمو الامير بتوجيهي بتسجيل جميع المحاضرات وهي آآ ستكون ان شاء الله تعالى وفق توجيه سمو الامير فيما يأتي - [00:33:52](#)

اما دعوة السلفية السلفية ليست مذهبا خاصا السلفية هي الاصل ليست فرقة السلفية هي الاصل وما عداها فهو المخالف الاصل هو السلفية. السلفية تعني ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه - [00:34:12](#)

من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابه هذه هي السلفية وهي الاصل من خالفها فهو المخالف ومن اتبعها فهو الذي على الحق اما ان تجعل السلفية فرقة او مذهبا خاصا هذا غلط. كيف الاصل يجعل كسائر الخلافات - [00:34:42](#)

سائر الفرق نعم احسن الله اليكم معالي الشيخ احد الاخوة يقول في بلدنا وفي غير بلدنا يختلف اهل السنة مع قلتهم على امور شكلية ومناصب وهمية مثل رئيس او مدير او مسئول جمعية او مؤسسة او مدرسة حتى ان بعض - [00:35:08](#)

يؤسس له جمعية جديدة حتى يكون رئيسا فينتج عن ذلك تفكك وتفرق وتباعد في القلوب والابدان وموظوع ملتقانا هذا عام هام مهم جدا فبارك الله في اللجنة ومؤسساتها والمنظمين. ويسأل معالي الشيخ يقول نريد توجيهها خاصا في هذه المسألة علما - [00:35:30](#)

اه بان الحضور المشاركين من اهل العلم والفضل في بلادهم فيا اخوان الذي يريد الحق الذي يريد الحق هذا ما يهمه المنصب ولا الرئاسة هذا يريد الحق سواء كان رئيسا - [00:35:50](#)

او كان مروسا لان هدفه الحق واما الذي يتبع الهوى يريد الهوى او يريد المال او يريد الجاه فهذا مخالف لما عليه اهل الحق الذي يريد الحق لا يهمه المنصب لا يهمه المال لا يهمه الجاه يهمه رضا الله سبحانه وتعالى - [00:36:12](#)

الصحابة رضي الله عنهم لما توفي الرسول صلى الله عليه وسلم واجتمعوا في السقيفة سقيفة بني ساعدة يريدون ان ينصبوا لهم اماما يرجعون اليه بعد الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:36:40](#)

اتفق رأيهم على ابي بكر الصديق. على ابي بكر الصديق رضي الله عنه. واجتمع رأيهم على هذا ما قال كل واحد انا زعيم وانا وانا لي مكانة لا انقادوا لهذا - [00:37:02](#)

ان قادوا لهذا عن طواعي وعن رغبة رضي الله عنهم وارضاهم لان هدفهم الحق ما هو بهدفهم الطمع والدنيا والرئاسة. الذي هم الرئاسة والطمع هذا لا حيلة فيه. اما الذي هدفه - [00:37:22](#)

بحق فهذا ينقاد مع الحق. ومع من يقوم به سمعتم الحديث وان تأمر عليكم عبد اوتيكتم بتقوى الله والسمع والطاعة وان تأمر عليكم

عبد وفي رواية عبد حبشي كأن رأسه زبيبة - 00:37:40

مجدد الاطراف كما في الروايات لانه ولي الامر ولا تقوم الجماعة الا بولي امر ولا يقوم ولي الامر الا بالسمع والطاعة هدفه الحق ما يهمله المنصب جاء ولا ما جاء. وان جاءه فهو يستغله بطاعة الله وفي نصرة هذا الدين. لا يستغل - 00:38:05

بمنافعه الخاصة وهذا ينبنى على اخلاص النية لله عز وجل نعم احسن الله اليكم معالي الشيخ احد الاخوة يقول استفدنا من علمك كثيرا ونعتبركم مرجعا لنا حفظكم الله ونفع بكم - 00:38:32

ونقترح عليكم زيارة لدول افريقيا بالتنسيق مع صاحب السمو الامير الدكتور بندر. وذلك لان في مثل هذه الزيارة حل كثير من الاشكالات التي يمكن ان تقفوا عليها خلال زيارتكم الزيارة واجبة على اهل العلم - 00:38:55

ولا كل يستطيع انه يسافر وانه مربوط باعمال مربوط بظروف خاصة الدعاة والحمد لله والعلماء كثيرون. وسمو الامير يعرفهم ويختار منهم من يذهب الى بلا افريقيا او غيرها نعم شكر الله لكم معالي الشيخ - 00:39:17

وطبعا احلتم على سمو الامير وقد احلتم على مليه وان شاء الله ستيسر هذه الترتيبات ان شاء الله عز وجل معالي الشيخ مجموعة من الاسئلة تدور حول ما يجري اه في هذا الوقت في عدد من البلدان اه منها - 00:39:42

اه العربية وغير العربية يقول يحصل في بلاد افريقيا اختلافات وانقلابات وقتل ودمار على حق وعلى باطل. ما موقف علماء السنة في كل بلد تجاه هذه التغيرات اذا كان الحاكم غير مسلم. وما موقفنا اذا كان الظلم واضحا وصريحا - 00:40:01

ضد المسلمين. هل نسكت؟ ام نتكلم الواجب الاجتماع اجتماع على الحق واذا وفق الله واليا مسلما هذا هو المطلوب وهذا هو الذي تحصل به المصالح العظيمة للاسلام والمسلمين اذا لم يحصل - 00:40:21

وفي الخروج عليه ضرر على المسلمين وسفك دماء ولا يحصل المقصود فالصبر لابد من الصبر حتى يأتي الله بالفرج الرسول صلى الله عليه وسلم وخيرة خيرة الخليفة بعد بعد الانبياء عاشوا في مكة وهي في قبضة الكفار - 00:40:48

والاصنام على الكعبة وعلى الصفا والمروة ما غير شيئا او امر بقتل احد او اغتيال احد او امر بثورة بل صبر والله جل وعلا يقول له اصبر اصبر وما صبرك الا بالله يأمره بالصبر - 00:41:12

حتى هاجر الى المدينة ووجد الانصار وقامت دولة الاسلام فذلك المسلمون في كل زمان يتبعون الاصلح لهم واللاحق لدمائهم وامنهم ولا ولا يخاطرون بالمسلمين ويزجونهم في الفتن يحصل من الفتن ومن الشرور اعظم مما يصبرون عليه مع الوالي الظالم او مع الوالي - 00:41:33

الذي لا يأتي على المطلوب يحصل فتن اشد. هذا حسب المقدرة بطاعة في كل زمان بحسبه واما الثورات واما الخروج على الولاة فهذا يترتب عليه شر اعظم واخطر مما لو صبروا على - 00:42:08

اه طاعته بالمعروف اما الكفر والمنكر لا لكن بالمعروف ويصبرون وبعض الشر اهون من بعض. حنانيك بعض الشر اهون من بعض. ودرء المفاسد على جلب المصالح. نعم احسن الله اليكم وقد اجبتم رعاكم الله عن عدد من الاسئلة التي تتحدث عن قضية الخروج على الحكام وقد - 00:42:37

ولذلك مثالا بما يروونه في اه عصرنا الحاضر من قيام على البشار او القذافي ممن يرون منهم كفرا بواحا. ماذا اجدى قيامهم الان ماذا اجدى؟ شو هو الثمرة؟ ما فعلينا ان ان نمشي على الاصول والقواعد التي يهدي - 00:43:09

ديننا ونستعمل الصبر والحكمة الى ان يقيظ الله الفرج. اه للمسلمين. مع نشر الدعوة ونشر التعليم ونشر الخير مهما استطعنا لذلك سبيلا. الرسول صلى الله عليه وسلم ما سكت في مكة - 00:43:35

بل يدعو الى الله يدعو الى الله ويبين لكن ما خرج على ولاية اقوى منه ما خرج عليها وثار عليها وامر اصحابه بالاغتيالات هذا يقضي على الدعوة الى الله في مهدها - 00:43:53

فالامور تؤخذ شيئا فشيئا تؤخذ بالرفق بالحكمة شيئا فشيئا اتقوا الله ما استطعتم لا يكلف الله نفسا الا وسعها. فالامور تؤخذ على طول يعني يمه يمه كذا ولا ما هو لازم لا - 00:44:15

وخا يرتكب اخف الضررين لدفع اعلاهما. اخذ في الشرين لدفع اشد هما نعم احسن الله اليكم احد الاخوة معالي الشيخ يتحدث عن كيفية توحيد الصف مع بعض الجماعات المخالفة للسنة كالتيجان - [00:44:36](#)

المتصوفة لا يمكن اتحاد الصف مع مع القبوريين لكن مثل ما ذكرنا حسب المقدرة وحسب الاستطاعة تصلح الامور شيئا فشيئا تصلح الامور شيئا فشيئا. اما الاندماج معهم ونقول كل على ما هو عليه هذا ما يصلح. لكن - [00:44:55](#)

نحن نتبع الارفق فالارفق نعم احسن الله اليكم احد الاخوة يقول نبشر معالي الشيخ بان هناك مؤسسة افريقية قامت ولله الحمد هي اتحاد علماء افريقيا وذلك لجمع كلمة العلماء في افريقيا ممن هم على منهج سليم وهذا بفضل الله سبحانه وتعالى ثم - [00:45:21](#)

بمتابعة من سمو الامير الدكتور بندر بن سلمان. الذي اهتم بهذا الاتحاد. نأمل من معاليكم توجيهنا انه توجيهنا استفادة من هذا الاتحاد ومؤازرة سمو الامير بزيادة الاهتمام به وبافريقيا عموما نرجو ان تخصصه بدعاء مؤمن - [00:45:45](#)

عليه جميعا نقول جزى الله سمو الامير خير الجزاء على هذا العمل نسأله ان يوفقه لاتمامه. وان يعينه على هذا المنهج السليم وبذل النفع والخير اه للمسلمين ثم نوصيكم ايضا - [00:46:05](#)

بالتعاون على البر والتقوى ونوصيكم استعمال الحكمة والموعظة الحسنة والجدال بالتي هي احسن مع المخالفين قال الله جل وعلا ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة والجدال وجادلهم بالتي هي - [00:46:28](#)

هي احسن. لا تأخذ الامور بالشدة او بالقسوة بل خذوها بالرفق واللين والتدرج شيئا فشيئا واجتذاب الناس اليكم وعدم تنفيرهم. قال صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا - [00:46:52](#)

نعم احسن الله اليكم احد الاخوة معالي الشيخ يسأل عن قضية فقهية يقول يختلف فيها مسلمو البلد الواحد خاصة اذا كانت الحكومة غير مسلمة وهي قضية دخول وخروج رمضان ما نصيحتكم لعلماء افريقيا من اجل توحيد الصف في هذا الموضوع - [00:47:18](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم ما ترك هذا الموضوع قال صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته. فان غم عليكم فاقدروا له. وفي رواية اكملوا عدة شعبان ثلاثين يوما وكذلك الخروج خروج رمضان - [00:47:39](#)

خروج رمضان على الرؤية. صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته. فان غم عليكم هذا في الدخول وفي الخروج فاقدروا له. يعني اكملوا الشهر لان هو الاصل. اذا حصل هذا فهذا هو المطلوب - [00:47:57](#)

اذا لم يحصل واتفق مسلمو البلد على الصيام يصومون جميعا ولا يكون بعضهم مفطر وبعضهم صائم. الصوم يوم تصومون والفطر يوم تفطرون واللاضحى يوم تضحون. فاذا المسلمون في بلدك صم معهم يا اخي - [00:48:14](#)

صم معا واذا افطر وافطر معهم اتركوا الخلاف والشورى الفرقة بينكم. نعم احسن الله اليكم. احد الاخوة يقول ما حكم اجتماع الناس في ختم القرآن حيث يتوزعون بينهم اجزاء القرآن كل - [00:48:34](#)

يقرأ الجزء الذي وزع له حتى اذا فرغوا يقرأوا دعاء الختم ويقصدون به التوسل في قضاء الحوائج افيدونا هذه طريقة غير شرعية غير واردة اللي يقرأ القرآن كله هو بنفسه يقرأ القرآن كله يدعو دعاء الختم في النهاية هذا هو اللي ورد عن السلف - [00:48:56](#)

اما انه يوزع على جماعة وبعدين يقولون هذي ختمة ما هي بختمة هذي. هذي ما هي ما ختم القرآن ما ختم القرآن اللي ختم الجماعي ما هو بختم للقرآن. ختم يكون من واحد - [00:49:20](#)

هذا الذي ورد عن السلف نعم اثابكم الله معالي الشيخ احد الاخوة يقول اريد ان اصلي التراويح في اقرب مسجد من بيتي فهو الذي اه اه مسجد تقام فيه بدعة اثناء التراويح ولا اقدر على انكارها. وهناك مسجد تقام فيه السنة - [00:49:39](#)

انه بعيد حوالي عشرة كيلو متر ويحتاج الى اه اه الركوب اه اه الذهاب اليه هل اصلي في مسجد البدعة ام في بيت جماعة مع اهلي. وهل اصلي آا اذا صليت مع اهلي تحصل؟ يحصل لي اجر قيام الليل كما في الحديث - [00:50:00](#)

من قام اذا قدرت على الذهاب الى المسجد البعيد مسجد اهل السنة اذهب اليه اذا قدرت اذا لم تقبل صل في بيتك سواء وحدك او تجمع اهلك وهذا احسن. تصلون جماعة ويحصل لكم قيام الليل باذن الله. يحصل لكم الاجر - [00:50:20](#)

ولا تصلي مع الذين يقيمون البدعة. نعم احسن الله اليكم يقول اه ماذا عن قبول هدايا التجار من الروافض وغيرهم من في المراكز

الاسلامية الروافض ما هم باذلين الهدايا الا لغرض لغرض الاظلال - [00:50:41](#)

يشرون الذمم ويشرون احذروه هم وهداياهم لا تقبلوا منهم شيئا نعم. هل تؤكل ذبائحهم حفظكم الله اللي يدعو غير الله ويدعو

الحسن والحسين وعلي لا تكذب بهذا مشرك. لا تؤكل ذبيحته - [00:51:01](#)

نعم احسن الله اليكم اسئلة كثيرة حول آا قضايا الوضع الحاضر مرة مرت اجاباتها في الاسئلة الماضية يقول احد الاخوة ما المنهج

الصحيح في طلب العلم وما الكتب التي تحذرنا ان لا نقرأها. انا ما احط بالكتب علشان اقول لك - [00:51:19](#)

الكتاب لكن الكتب طلب العلم على قسمين اسمي الاول طلب العلم النظامي في المدارس والمؤسسات هذا فيه مقررات مختارة تقرأها

على المدرسين في الفصول. القسم الثاني طلب العلم في المساجد على المشايخ - [00:51:42](#)

المشايخ هم الذين يختارون الكتب التي يشرحونها لكم نعم. احسن الله اليكم. هذا احد الاخوة يقول نحن في افريقيا اه اسمح لي يا

معالي الشيخ ان اطرح هذا السؤال لانه - [00:52:13](#)

وردني واستأمني على ان اقرأه عليكم. يقول نسميكم معالي الشيخ بقية السلف فما السبيل مع الحكام الذين لا يطبقون شرع الله عز

وجل؟ فما العمل مع الحكام العلمانيين في افريقيا حفظكم الله؟ سمعتم الجواب قريبا - [00:52:28](#)

هؤلاء الذين لا يقدر على ازالتههم يصبر عليهم يصبر عليهم حتى يأتي الله بالفرج نعم نختم حفظكم الله بهذا السؤال عن احد الاخوة

يقول ابتلي الدعاة والعلماء في بعض الدول الافريقية بفئة ممن - [00:52:45](#)

يرون انهم من اتباع منهج السلف لكنهم اخذوا على عاتقهم تصنيف الدعاة والتشكيك في نواياهم واتهامهم بحجة انهم يعملون

متعاونين وبشكل منظم وانهم يسعون للحكم ويسخرون الدعوة لاجل ذلك ويعملون على كتابة تقارير - [00:53:04](#)

لطلب استهداء الحكومات والجهزة الامنية عليهم فكيف نتعامل مع هؤلاء الذين يحولون بيننا وبين وحدة الصف الذي نسعى له

جميعا انتم الزموا الطريق الصحيح ومن جاء معكم فالحمد لله ومن ابى - [00:53:24](#)

فاتركوه ونهجه مع مناصحته اذا كان يقبل تناصحه. واما انكم تلزمون الناس بان يكونوا على طريق واحد هذا يحتاج الى سلطة

تاج الى سلطة وقدرة الله جل وعلا يقول فاتقوا الله ما استطعتم - [00:53:44](#)

ولكن انتم الزموا الطريق الصحيح في انفسكم وفي من استجبوا لكم واما من ابى ويريد الفرقة ويريد الحكم ويريد هؤلاء اتركوهم

وابتعدوا عن طريقتهم. ان كانوا يقبلون النصيحة انصحوهم الا ما يقبلون النصيحة انك لا تهدي من احببت - [00:54:08](#)